

بنود الاتفاق تشدد على إسراع الحكومة في إنهاء الحصار... والإعمار

حماس وفتح تتفان على عودة أجهزة السلطة إلى غزة



للشعب الفلسطيني في هذه المرحلة والواردة في وثيقة الوفاق الوطني والمظلة في تحرير أرضه وإزالة المستوطنات وإجلاء المستوطنين وإزالة جدار الفصل والضم العنصري وإنجاز حقه في الحرية والعودة والاستقلال وتقرير مصيره بما في ذلك إقامة دولته المستقلة كاملة السيادة على جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 وعاصمتها القدس، وضمان حق عودة اللاجئين إلى ديارهم وتحرير جميع الأسرى والمعتقلين.

6. لجنة الحريات العامة: دعوة لجنة الحريات العامة لاستئناف أعمالها والطلب من الحكومة تسهيل مهامها على أن تقوم اللجنة بمهامها بأسرع وقت ممكن.

7. لجنة المصالحة المجتمعية: دعوة لجنة المصالحة المجتمعية لاستئناف أعمالها والطلب من الحكومة دعم عملها وتوفير متطلبات نجاحها.

8. الانتخابات: تأكيد سرعة تهيئة الأجواء لإجراء الانتخابات وفق ما ورد في الاتفاقات والتفاهات والتي كان آخرها إعلان الشاطئ 2014/4/23.

9. لجنة المتابعة: اتفقت الحركتان على تشكيل لجنة مشتركة من بينهما لتابعة تنفيذ في هذه التفاهات والاتفاقات السابقة والعمل المشترك لتذليل العقبات التي تواجه الحكومة في عملها.

وفي الإختتام وجهت الحركتان فتح وحماس الشكر والتقدير لمصر الشقيقة لاستضافتها هذه الاجتماعات في القاهرة.

دعو الكتل البرلمانية إلى إجراء المشاورات الضرورية التي تمهد لمقعد اجتماع المجلس التشريعي.

4. الموقوفون: تمكين اللجنة القانونية والإدارية المشكلة من حكومة الوفاق الوطني من إنجاز المهمة المكلفة بها بحسب ما ورد في وثيقة الوفاق الوطني 2011 وتذليل العقبات كافة التي تعترض عملها، مع تأكيد إنصاف جميع الموظفين المعينين قبل وبعد 14/6/2007 وفق الأنظمة والقوانين التي تنظم عملهم.

5. التحرك السياسي: مع تأكيد التزام وثيقة الوفاق الوطني عام 2006 بكل بنودها، وعلى هذا الأساس ندعم التحرك والجهود السياسية الفلسطينية التي تهدف إلى تحقيق الأهداف الوطنية

1. الحكومة: تمكين حكومة الوفاق الوطني ووزرائها كل في مجال اختصاصه وبحسب الصلاحيات والمهام الموكلة له.

2. إنهاء الحصار والإعمار: إن رفع الحصار وإعادة إعمار قطاع غزة أولوية قصوى لشعبنا وقواه السياسية وتحققاً لذلك نؤكد التزامنا تثبيت وقف إطلاق النار وفقاً لما جرى الاتفاق عليه في المفاوضات غير المباشرة بالرعاية المصرية بين الجانبين.

3. المجلس التشريعي: يدعو الطرفان إلى تنفيذ ما ورد في وثيقة الوفاق الوطني بخصوص المجلس التشريعي وفق والاتفاقات التي شكلت على أساسها حكومة الوفاق الوطني، وفي هذا الإطار

في العاصمة المصرية محادثات بهدف تسوية الخلافات التي تهدد مصير حكومة الوفاق الوطني التي أتت اليمن في الثاني من حزيران وجرى تشكيلها بعد توقيع منظمة التحرير وحماس في الثالث والعشرين من نيسان اتفاقاً جديداً لوضع حد للانقسام السياسي الذي نشأ بين الضفة الغربية وغزة منذ 2007.

وتضم حكومة الوفاق الفلسطينية شخصيات مستقلة من دون تفويض سياسي ومكلفة بتنظيم انتخابات خلال 6 أشهر. ويهدف هذا الاتفاق إلى تهيئة الأجواء لإنجاح مؤتمر المانحين لإعادة إعمار غزة المقرر عقده في الثاني عشر من تشرين الأول المقبل في القاهرة.

وينود الاتفاق الشامل هي:

توصلت حركتا فتح وحماس في العاصمة المصرية القاهرة إلى «اتفاق شامل» حول إدارة حكومة الوفاق الوطني لقطاع غزة، وفقاً لما ذكره عدد من المسؤولين في الحركتين.

وفي مؤتمر صحفي مشترك، أعلن عضوا الحركتين عزام الأحمد وموسى أبو مرزوق عن التوصل إلى الاتفاق، الذي وصف بأنه كان مهماً للغاية.

وقال الأحمد إنه جرى الاتفاق بين حركتي فتح وحماس على توحيد المؤسسات الأمنية وعودة السلطة إلى قطاع غزة، وإشرافها على المعابر وغير ذلك. وأضاف أن الحركتين اتفقتا كذلك على سلسلة من الخطوات لتنفيذ كل بنود اتفاق المصالحة.

من ناحية أخرى، قال أبو مرزوق: «تم الاتفاق على الشراكة السياسية وإعادة الإعمار وفتح المعابر ومشاكل الموظفين قبل وبعد الانقسام بما فيها روايتهم». وأشار إلى أن إعادة الإعمار في قطاع غزة ستعفى بوتيرة سريعة، وأن حكومة الوفاق ستشرف على المعابر كافة، وأنه سينفذ كل ما تم الاتفاق عليه في اللقاءات.

وأشار أبو مرزوق إلى أنه شكلت لجنة مشتركة من الحركتين لتسهيل أعمال الحكومة وحل أي إشكال.

وكان عضو وفد فتح جبريل الرجوب قد قال في وقت سابق: «توصلنا إلى اتفاق شامل بشأن عودة السلطة الفلسطينية» إلى قطاع غزة، وهو ما أكد عضو وفد حركة حماس موسى أبو مرزوق، الذي قال إنه «تم التوصل إلى اتفاق».

وكانت الحركتان قد بدأتا الأربعاء

الجيش السوري يحكم سيطرته على عدرا العمالية وغموض يلف مكان المخطوفين

مقصود: ستكون هناك تداعيات

على جبهات الغوطة الشرقية ولا سيما دوما

دمشق - سعد الله خليل

باغت الجيش السوري المجموعات الإرهابية المسلحة في عدرا العمالية بعملة عسكرية غير متوقعة عبر ثلاث محاور، كإتمام لعملية عسكرية بدأها قبل أسبوع وتزامنت مع تقدم واسع على محور عدرا البلد، إذ سيطر على كتل واسعة من الأبنية وتقوم وحدات الجيش بتمشيط المدينة وإزالة المفخخات والعبوات الناسفة التي زرعاها الإرهابيون في مداخل الأبنية والحدائق والساحات.

وسبق أن دخلت مجموعات تابعة لما يسمى جيش الإسلام وجبهة النصرة المدينة عدرا العمالية أواخر العام الماضي، وقتلت العديد من المدنيين، ونفذت عمليات ذبح حملت صبغة طائفية وللمدينة أهمية عسكرية للمسلمين خصوصاً لجهة قربها من الغوطة الشرقية ودمشق معاً، ووصف الباحث والخبير الاستراتيجي على مقصود السيطرة على مدينة عدرا العمالية بالخطوة المهمة نظراً إلى الأهمية الإستراتيجية والحربية لموقعها كونه يشرف على الشريان الاستراتيجي المهم الطريق الدولية بين محافظتي حمص ودمشق وأضاف مقصود في حديثه إلى «البناء»: «إن السيطرة على المدينة تاتي لتشكل تطوراً استراتيجياً في معركة محيط مدينة دمشق في الغوطة الشرقية فعدرا، كما أنها تشرف على الطريق الدولية تتصل بالبادية السورية عبر عدرا البلد ويمدعا والضمير كما تتصل بالمزارع المحيطة بدوما».

قرار وخلافات

شهدت العملية قرار مجموعات من جبهة النصرة ومحاولة فاشلة من جيش الإسلام وسط خلافات حادة بين التنظيمين حول أولوية جبهة الحل، فامر زهران علوش مقاتليه بالانسحاب من جبهة جوبر والتوجه نحو عدرا البلد التي يعتبرها خط الدفاع الأول عن دوما معقل جماعته فيما جبهة النصرة جعلت أولويتها جبهة جوبر لما لها من أهمية لقربها من مدينة جوبر، فردت على خطوة علوش بسحب مقاتليها من عدرا العمالية وعدرا البلد ونقلهم إلى جوبر ما مكن الجيش السوري من إحداث تقدم ملحوظ على جبهتي جوبر وعدرا العمالية وكبد المسلحين خسائر في المقاتلين بينهم من هم من جنسيات غير سورية، فيما وجدت جثث مقطوعة الرأس ومحترقة، وحاول عدد من الإرهابيين الهروب منذ ساعات

ليبيا تطلب نقل مخزونها «الكيمياوي» لتدميره في الخارج

الشي يعلن النفي لـ «تحرير طرابلس»

يسمى بـ «حكومة الإنقاذ الوطني» البمين القانونية أمام رئيس المؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته توري أبو سهمين.

وتمت مراسم القسم بمجمع قصور الضيافة في مدينة طرابلس بحضور «رئيس الحكومة» عمر الحاسي، وشملت وزارات الأوقاف والمواصلات والكهرباء والإسكان والمرافق والاتصالات والتعاون الدولي، والزراعة والثروة الحيوانية والصناعة، إضافة إلى الحكم المحلي والشباب والرياضة وشؤون الجرحى والتربية والتعلم العالي والتخطيط والشهداء والمفقودين والمالية.

إلى ذلك، ذكر دبلوماسيون ومسؤولون ليبيون أن ليبيا طلبت من منظمة الأسلحة الكيماوية وضع خطط لشحن مخزون يبلغ 850 طنًا من الكيماويات إلى الخارج بسبب تدهور الأمن، مؤكدين أن «نقل المواد السامة إلى الخارج لتدميرها ملزمًا جرى حديثًا في سورية هو الخيار الأجدي لإبقائها بعيداً من أيدي الجماعات المسلحة المتحاربة».

أعلن رئيس الوزراء الليبي عبدالله الثني النفي العام استجابة لنداء أهالي طرابلس لتحريرها من قوات «فجر ليبيا»، في أولى الخطوات العملية التي تتخذها الحكومة الجديدة لمواجهة خطر الميليشيات المسلحة، إذ تقدم الجيش في بلدة العزيزية. تزامناً مع تحرك سياسي مسوا، إذ أدى وزراء ما يسمى بـ «حكومة الإنقاذ الوطني» غير المعترف بها برئاسة عمر الحاسي البمين القانونية أمام رئيس المؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته توري أبو سهمين.

وقال مصدر رسمي ليبي إن الثني أعطى أوامر للقوات باتخاذ وضع النفي العام لتحرير العاصمة طرابلس، مؤكداً أن قوات الجيش الليبي دمرت رتلًا من الرجمات كان يتجه إلى منطقة الزنتان.

بدوره، قال مسؤول عسكري ليبي إن الجيش أصبح متمركزاً على مشارف العاصمة طرابلس، منتظراً الأوامر بالتحرك لطرد الجماعات المسلحة المتحاربة.

وذكرت تقارير إخبارية أن قصفاً عنيفاً بالطيران استهدف مواقع

مع بدء الولايات المتحدة أولى غاراتها الجوية الأولى ضد تنظيم «داعش» وتنظيمات الجيش الليبي، وأوضح منظرقة داخل سورية، حصلت على دعم خمس دول عربية هي المملكة العربية السعودية والأردن والبحرين وقطر والإمارات العربية المتحدة. هذا الدعم اعتبره الرئيس

بارك أوباما عنصرًا مهمًا لمشروعية ضرباته الجوية.

«تريد إدارة أوباما أن تفعل كل ما هو ممكن لجعل هذه الحملة تبدو مختلفة عن حملة جورج دبليو بوش ضد صدام حسين» يقول ماكس أبراهام، أستاذ مكافحة الإرهاب في جامعة نورثايسترن، ويأمل أوباما تحقيق ذلك بطريقتين، الأولى هي المشاركة الدولية، والثانية هي عدم زج أي قوات برية على الأرض. وأضاف أبراهام: «لا تريد أن ينظر الليتا باعتبارنا محتلين».

السؤال الآن هو كيف ينظر الحلفاء العرب لهذه الحملة؟ وهل يمكن لواشنطن الاعتماد على دعمهم؟ وقد خاب أمل واشنطن فعلى ما دولة كانت غالباً ما تنفذ المهمات الأمريكية في المنطقة وهي تركيا، العضو في حلف الناتو، بعد رفضها الانضمام لجهود الحملة ضد «داعش».

وما يهم هنا هو التأكيد أن للدول العربية الخمس الحليفة لديها أهدافاً مشتركة وراء الانضمام للحلف الذي يعد فرصة مهمة لجميع هذه الدول (عدا الأردن)

ما هي دوافع شركاء أميركا من العرب في الحملة المزعومة ضد الإرهاب؟

4 - قطر: دور هذه الدولة الصغيرة التي تستضيف أكبر قاعدة عسكرية أميركية في المنطقة ربما أكثر تعقيداً، لأن قطر لديها علاقات تسعى إلى الحفاظ عليها مع الولايات المتحدة، وشكل ظهور اسم قطر في قائمة الحلفاء العرب المشاركة في الضربات على سورية مفاجأة للكثيرين.

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» ذكرت في وقت سابق من هذا الشهر أن اثنين من أهم الشركاء في التحالف هما المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة مازالتا تظنران لقطر على أنها «عربا الإرهابيين في كل مكان». وقد أشارت وزارة الخزانة الأميركية إلى قطر باعتبارها المضيف الأول لتقويات للمنظمات الإرهابية العاملة على بعد مئات الأميال من حدودها.

5 - أما مصالغ دولة الإمارات العربية المتحدة التي يبدو حكامها متحمسين جداً للإنيات تأكيدهم لدعم هذه الحملة فتشابه بشكل كبير مع أهداف المملكة العربية السعودية: فكلامها يريد تعزيز دور الإقليمي والدولي. على رغم أن الإماراتيين أقل استهدافاً من قبل تنظيم «داعش»، لكنها تسعى أيضاً إلى استمرار الدعم الأميركي والوصول إلى رؤيته سورية لا تتضمن تنظيم «داعش»، ولا الرئيس

هذا العام، العاهل الأردني الذي تربطه علاقات متينة مع أميركا وبريطانيا.

3 - البحرين: منذ بداية الانتفاضة الشعبية الكبرى في البحرين قبل بضع سنوات، تعتمد القيادة هناك اعتماداً كبيراً على المساعدات السعودية علنياً لمواجهة الثورة الشعبية ضد النظام الملكي واستراتيجياً لموازنة نفوذ القوة الإقليمية إيران. وأكد معهد الشرق الأوسط في واشنطن، أن دوافع البحرين للمشاركة في التحالف ضد تنظيم «داعش» هي في المقام الأول لإثبات التزامها كحليف مؤيد للسعودية والغرب.

هذه الجماعة كلما زادت محاولاتها للسيطرة على المواقع الإسلامية المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة. وقد صرح بالتنظيم في أكثر من مناسبة عن أهدافه «لتحرير» أرض الحرمين الشريفين حال انتهاء مهمتهم في سورية، بحسب الدبلوماسي السعودي السابق فهد ناظر.

2 - الأردن: مثلها مثل المملكة العربية السعودية تعتبر نفسها هدفاً رئيساً لطموحات تنظيم الدولة الإسلامية. فهي ضعيفة داخلياً، نظراً إلى تعثر اقتصادها، واستمرار تدفق اللاجئين من سورية. وقد هدد التنظيم علناً في وقت سابق

لتعزيز سمعتها كحليفة دولية يمكن الاعتماد عليها في المنطقة. ما وراء هذه الأهداف، يشير الخبراء إلى أن كل بلد لديه دوافعه الخاصة للمشاركة في هذه الحرب التي تقودها الولايات المتحدة: 1 - المملكة العربية السعودية: على رغم إبداء حكام الرياض استعدادهم للتعاون في قضايا الشرق الأوسط التي تهم الولايات المتحدة، وتأخذ المعركة ضد الدولة الإسلامية بشكل شخصي: فتتنظيم «داعش» يسعى إلى استبدال عائلة آل سعود الحاكمة مع قيادة أكثر التزاماً بالإيديولوجية الوهابية المتطرفة، وكلما زادت إمكانات



صنعاء: 270 قتيلًا في معارك العاصمة الأخيرة

أنباء عن ترشيح الحمادي لمنصب رئيس وزراء اليمن



خلال اسعاف مصاب بالمواجهات

والسكوت عن جرائمهم التي اقترفوها بأهل السنة في صعدة وغيرها، وبالدفاع عنهم بعد الثورة المسروقة بدعوى أنهم جزء من الشعب».

ووصف البيان مؤسس التيار الحوثي وهو حسين الحوثي والد السيد عبد الملك الحوثي قائد حركة أنصار الله بأنه «حامل راية الرافضة في أرض اليمن».

اليمن»، ودعوا أقرانهم إلى حمل السلاح وتجنب دخول العملية السياسية لتكرار التجربة العراقية، بحسب قولهم.

وقال ما يسمى بـ «تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب» في بيان تحريضي متلفي أن كثيراً من المحسوبين على أهل السنة والعلم والفتوى «كان لهم أثر كبير في تنامي هذه الجماعة الحوثية وذلك بغض الطرف عنهم

كشف مصدر مسؤول في حكومة الوفاق باليمن إن أنصار الله رشحوا البروفيسور البميني المقيم بألمانيا أيوب الحمادي، وهو باحث في مجال هندسة المعلومات العصبية لشغل لمنصب رئيس الوزراء.

وفقاً للمصدر، أشارت أنباء إلى جملة أسماء مرشحة لشغل المنصب بينها الوزير السابق أحمد محمد لقمان وأمين العاصمة عبد القادر على هلال.

وأوضح المسؤول الذي رفض الكشف عن اسمه أن اتفاق «السلام لا يلزم رئيس الجمهورية (عبد ربه منصور هادي) بتسليمه رئيس الحكومة المقبلة خلال 3 أيام من تاريخ توقيعه لكنه يلزمه في الفترة نفسها إعلان مستشارين له من حراك أنصار الله وهو ما تم اليوم بتعيين صالح الصماط مستشاراً لهادي عن جماعة أنصار الله ويسمين مكايي مستشاراً عن الحراك الجنوبي».

على صعيد آخر، أعلنت وزارة الصحة اليمنية أمس مقتل 270 شخصاً بين مدنيين وعسكريين في المعارك الأخيرة التي سمحت لجماعة أنصار الله بالسيطرة على العاصمة اليمنية صنعاء.

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية «سبأ» عن وزير الصحة أحمد العنسي قوله إنه «تم إحصاء 270 جثة من المدنيين والعسكريين الذين قتلوا في المواجهات المسلحة»، مضيفاً أنه تم «نقل قرابة 460 جرحياً إلى المستشفيات».

وعلى رغم توقف المعارك الدامية إثر توقيع اتفاق سلام مساء الأحد الماضي بين الثوار برئاسة عبد الملك الحوثي والحكومة، برعاية وسبط الأمم المتحدة إلى اليمن جمال بن عمر، إلا أن التوتر لا يزال حاداً في صنعاء حيث يواصل



مصر مستاءة من كلمة أردوغان

أمام الأمم المتحدة

أعربت مصر عن استيائها واستنكارها بالبالغين تجاه كلمة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان خلال أعمال الدورة العادية للجمعية العامة للأمم المتحدة، مشيرة إلى «ما تضمنته الكلمة من إكاذيب واقتراءات أقل ما توصف بأنها تمثل استفخافاً واقتضاضاً على إرادة الشعب المصري العظيم كما تجسدت في ثورة 30 يونيو»، وذلك من خلال ترويجه لرؤية إيديولوجية وشخصية ضيقة تجافي الواقع».

وأكدت وزارة الخارجية المصرية في بيان أن اختلاق مثل هذه الأذى والافتراءات ليس أمراً مستغرباً أن يصدر عن الرئيس التركي الذي يحرص على إشارة الفوضى وبث الفرقة في منطقة الشرق الأوسط من

خلال دعمه لجماعات وتنظيمات إرهابية سواء بالتأييد السياسي أو التمويل أو الإيواء بهدف الإضرار بمصالح شعوب المنطقة تحقيقاً لطموحات شخصية وأوهام الماضي لديه.

وأضاف البيان أنه وضوء هذا التجاوز وما تضمنته كلمة «السيد أردوغان» من خروج عن اللياقة والقواعد المتعارف عليها وتدخله السافر في الشؤون الداخلية لمصر في خرق واضح لميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي، فقد قرر ساهم شكري وزير الخارجية إلغاء المقابلة التي كان قد طلبها وزير خارجية تركيا معه على هامش أعمال الشق الرفيع المستوى للجمعية العامة.